

يمكن ارجاعها الى سبب مركزي ، تفرعت عنه اسباب كثيرة اخرى ، هذا السبب المركزي ، هو فقدان المناخ الثقافي ، الذي يغري الكتاب والمثقفين بالعمل ، وينخرط بهم في ملحمة نضال مستمر ، من اجل بناء فكر تقدمي ينهض بالبلاد من كبوة التقهقر المزمنة ، ولتنظر حولك : اين هي المجلات الثقافية والفكرية التي تستقطب الكتاب والمفكرين والفنانين ، وتكون منبرا عاليا ، يحمل اصواتهم الى جماهيرنا الضاممة الى الكلمة الصادقة المخلصة ، والى الرأي الايجابي المبدع ، ان ساحتنا الثقافية تفتقد امثال تلك النشريات الهادفة ، ليس هذا فحسب ، فان مؤسسات رسمية وغير رسمية ، جعلت لخدمة الثقافة ، ونشر خيرها بين الجميع ، لا تكاد تهتم بأهل الرأي الحقيقيين ، بل وتهمل مهمتها الاصلية ، التي جعلت لها ، وتنصرف الى الوان من التسلية براقية ، تخدع الابصار ، وتداعب الغرائز السفلى ، وبذلك تضيع الجهود سدى .

قد تقول : واين وزارة الثقافة اذن ؟

ان هذه الوزارة ، رغم المدة الطويلة التي مضت على تركيزها ، وسط ذلك الجو من البهجة والسرور ، لم تهتم - بما فيه الكفاية - سبل النشر للانتاج الادبي والثقافي ، ولم تستطع ان توفر للمثقف الحق التشجيع الضروري ، لكي يصبح قوة فعالة ، موجهة للحق والعدل ، وقد طال حوار المثقفين معها في مناسبات كثيرة معروفة ، من ان الثقافة قطاع خدمات ،